[243] 4 - نى: سلامة بن محمد عن أبي الحسن (1) علي بن معمر عن حمزة بن القاسم عن جعفر بن محمد عن عبيد بن كثير عن أحمد بن موسى عن داود بن كثير الرقي قال: دخلت على أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام بالمدينة فقال لي: ما الذي أبطأ بك عنا يا داود ؟ قلت: حاجة لي عرضت بالكوفة، فقال: من خلفت بها ؟ قلت: جعلت فداك خلفت بها عمك زيدا: تركته راكبا على فرس متقلدا مصحفا ينادي بعلو صوته (2) سلوني قبل أن تفقدوني، فبين جوانحي علم جم، قد عرفت الناسخ والمنسوخ (3) والمثاني والقرآن العظيم، وإني العلم بين الله وبينكم، فقال لي يا داود: لقد ذهبت تلك المذاهب (4)، ثم نادى: يا سماعة بن مهران ايتني بسلة الرطب فأتاه بسلة فيها رطب فتناول رطبة أكلها (5)، واستخرج النواة من فيه وغرسها في الارض، ففلقت ونبتت وأطلعت (6) وأعذقت فضرب بيده إلى (7) شق من عذق منها فشقه واستخرج منها رقا أبيض ففضه ودفعه إلي وقال: اقرأه، فقرأته و إذا فيه مكتوب سطران: الاول: لا إله إلا الله محمد رسول الله، والثاني إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله، يوم خلق السماوات والارض منها أربعة حرم ذلك الدين القيم: أمير المؤمنين على بن ابي طالب، الحسن بن علي، الحسين ابن علي، علي بن الحسين، محمد بن علي، جعفر بن محمد، موسى بن جعفر، علي ابن موسى، محمد بن علي، علي بن محمد، الحسن بن علي، الخلف الحجة، ثم قال: يا داود أتدري متى كتب هذا في هذا ؟ قلت: الله ورسوله وأنتم أعلم، قال: قبل أن يخلق الله آدم بألفي عام (8).

---

(1) في نسخة من المصدر: ابى الحسين. (2) في المصدر: بأعلى صوته. (3) في المصدر: قد عرفت الناسخ من المنسوخ. (4) في المصدر: لقد ذهبت بك المذاهب. (5) في المصدر: فتناول منها رطبة فأكلها. (6) اطلع النخل: خرج طلعها. (7) في المصدر: فضرب يده إلى بسرة. (8) غيبة النعماني: 42.